لقاء مع صحيفة (البلاد)

ماذا تقول لهؤلاء؟

نشر في (البلاد) في عددها الصادر يوم:
١٠رجب ١٤٠٨هـ

obeikandl.com

obeikandl.com

أولاً: تمهيد:

أصرّ كرم (البلاد) على دعوتي ضيفاً لامتحان هذه الصفحة، ولا أكتمكم سراً إذا قلت إنني كنت لذلك كارهاً بادئ الأمر، خشية أن يقحمني القلم ببراءة أو بدونها فيما قد لا أحمدُ له عقبى، لكنني رحبت بالمبادرة تكريماً لدعوة (البلاد) وتقديراً لقرائها الكرام.

* * *

وإذا كنت لا أنزه اللسان من زلّة (العض) البريء في جانب بعض معارفي وأصدقائي، أحياناً، فإنني قطعاً أنزّه القلم أن يتعرض لفتنة التعليق على أيّ من الناس، إلا بما ينفع ولا يضر، وإذا انتقدتُ، لا أجرح، لأن كرامة المرء، أياً كان الموقف عنه، تظل فوق كل اعتبار، وشأن لا يرجح به شأن!

* * *

انطلاقاً من هذه الاعتبارات مجتمعة، تطوعت بالرد على (امتحان) (البلاد) ممثلاً في الإجابات التالية، وأعتذر لكل من لم يرقه رد. عزائي الوحيد نابع من مبدأ لا أحيد عنه، وهو التسليم بحبِّ الناس حتى يثبت لي العكس، وعندئذ، لي الخيار: إما الاستمرار في الحب وإما الإمساك عن الأذى! والله الموفق.....

ثانياً: ماذا تقول لهؤلاء؟

أحمد عبد الغفور عطار: شرفتك الدولة بتكريم أنت له أهلٌ، وأحسن الله لك ولنا العقبى!

* * *

محمد حسن فقي: إذا كان للشعر حاتم، فأنت حاتمُه! نتمنى أن نشهدَ «موائد» شعرك مجتمعةً في كتب، قبل فوات الأوان. وزادك الله بسطةً في العمر والبيان!

جهير المساعد: نصيحةً لك من معجب بعطائك: خيرُ الكلام ما قلّ ودلّ!

* * *

محمد الشدى: اعتكفتَ طويلاً في محراب الصحافة، وكان لك حضور وعطاء، ثم انتقلت إلى ساحة الثقافة والفنون، لتبدأ اعتكافاً من نوع آخر، نرجو لك فيه مزيداً من التوفيق، أنا مدين لك بالفضل، بعد الله، إذ كنتَ أوّل من استضاف قلمي المتوضع على صفحات (اليمامة) عقب عودتي من أمريكا في بداية التسعينيات الهجرية.

* * *

نورة خالد السعد: أنت واجهة ثقافية مشْرقة لفتاة هذا الوطن، تتعاملين مع الحرف بعقلانية ونضج. نرجو ألّا يصرفك طموح الدكتوراه وهاجس العمل اليومي عن بذل المزيد من العطاء في بلاط الحرف!

* * *

د. علي الخضيري: هل انتهى مشوار (الأدب) بالدكتوراه؟ أم أن (بيروقراطية) الإذاعة لم تدع لك فرصة استئناف ذلك المشوار؟!

* * *

محمد حسين زيدان: كلّما استمعتُ إليك عَبرْ الإذاعة أو التلفاز مرتجلاً أحاديثك وكأنك تقرأُ في كتاب ذكرتُ اسم الله، داعياً لك بالمزيد من العمر والعطاء!

* * *

المجلة العربية: هنيئاً لك (بعُرس) الإبداع منذ (اقترنت) بحمد القاضي! ورغم ذلك أتسآل: ألَم يئنِ الأوانُ لاستبدال اسمك باسم آخر يدل عليك هويةً ومضموناً؟ كل المجالات الناطقة بالعربية عربيةً، فأين الخصوصية في اسم (المجلة العربية)؟!

د. أُسامة عبد الرحمن: كلّما قرأت لك أو استمعت صرت متفائلاً أحياناً، لكنك تظلُ غيمةَ ضياء تسير على قدمين!

* * *

عبد الرحمن العشماوي: أغرقتنا فترة بحضورك الإعلامي شعراً ونثراً، ثم اختبأتَ، فهل كانت تلك الفترة سحابة صيف؟!

* * *

عبد العزيز الهزاع: موهبةُ النص، وخروجك عن النص فيه إبداع، حيناً، وأحياناً أخرى: كلام!

* * *

د. غازي القصيبي: تثري العقل بنثرك، وتطربُ الوجدان بشعرك، ولك مع الإبداع في كل يوم موعد ولقاء!

* * *

عبد الله نور: التقيتك مرةً على ربا المودّة فأعجبت بك إعجاباً نسخ رواسبَ الحديث عنك! ترى، أين ستكون محطة اللقاء القادمة؟!

* * *

obeikandl.com

محمد عمر توفيق: أمد الله في عمر معاليك، لتكثرَ رحلاتُك، فتمتعنا بأدبك!

* * *

د. حمود البدر: (بيروقراطياً)، قد تكون أنتَ وأنا على طرفَي نقيض بحكم الانتماء، ولكن، (إنسانياً)، كلانا (أقرب) إلى الآخر مما يتيحه الحسبان!

* * *

داود الشريان: كتابتُك أحياناً مداد من شرار، لكنه يضيء السبيل ولا يحرق!

* * *

د. جاسر الحربش: أنت متميّز في كتابتك كتميزك في مهنة الطب! تتعامل مع الاثنين بأسلوب السهل الممتنع، ما وصفت (دواءً) في كلا الاثنين إلّا كان نافعاً!

* * *

الملحقات الأدبية في صحفنا المحلية: أمّا الزبد فيذهب جفاءً، وأما ما ينفع الناس فيبقى في الأرض!

* * *

شعراء الحداثة: ظلمكم بعضُ الناس بنقدهم، وظلمتم أنفسكم باعتزالكم الناس في (صومعة) الحداثة!

* * *

حمد الجاسر: عملاق في شبابه وشيخوخته!

* * *

عبد الله بن خميس: مَنْ القائل بأنَّ شعر الفصحى لا يلتقي مع شعر العامية في مصبِّ الإبداع أحياناً؟!

* * *

عبد المحسن الحليت: لشعرك ملمس الورد وريح البارود!

* * *

محمد الفهد العيسى: لو كان لي من الأمر شيء في دولة الشعر، لقلّدتك وسامها من درجة (فارس)! شعرك يا أبا عبد الوهاب خير دليل على أن (خاطر الشاعر) لا يدركه المشيب!

* * *

سعد البواردي: (التقاعدُ) من الوظيفة لا يعني (التقاعس) عن منادمة الحرف! نتوقع منك المزيد، شعراً ونثراً!

obeikandl.com

الشيخ عبد الوهاب المتحمي: لو كان حاتمُ طي حياً، لتنازل لك عن إمارة الكرم!

* * *

د. فهد العرابي الحارثي: قليل من الذين لا يعرفونك يرجمونك ظلماً بالغرور، وكثير من الذين يعرفونك يشهدون لك بتواضع النفس وشموخ العقل، والمهم أنك تعرفُ أنت كيف توفّق بين التواضع والشموخ!

* * *

عبد الرحمن السماري: أحنّ إلى يومياتك الإذاعية (زين وشين)، كنتَ وقتئذٍ فارسَ النقد الاجتماعي بلا منازع!

* * *

تركي العبد الله السديري: (أولومبيا) صحفية عندما يتذكر الناس فنَّ المقال!

عبد المقصود خوجه: خَدمتَ باثنينياتك الأدب أكثر مما خَدَمَتْه بعضُ نواديه!

* * *

محمد عبد الله الحميد: نادي أبها الأدبي ومحمد الحميد طرفا معادلة اسمها: النجاح!

obeikandl.com

د. سعد البازعي: أقرأُ بين سطورك إعلاناً لميلاد مدرسة جديدة في النقد الرصين!

* * *

عمران بن محمد العمران: أرجو ألا تغرق (المياه) موهبة الأديب التي أشهد بجديتها منذ عهدي بالكراسات!

* * *

مناحام بيغن: شيطانٌ ترشحه الأنباء للموتِ قاعداً (حالياً: متقاعد)!!

* * *

سيدتي الوالدة: دمتِ لي دوحةَ حنانٍ أستضيفُ ظلك هرباً من هجيرِ الحياة!

* * *

عبد الرحمن السدحان: إنسان له من الحسنة قسط، وله من السيئة مثلُ ذلك، ويطمع أن ترجح أولاهما بالأخرى! يقول البعض إنه دخيل على بلاط الحرف، ويقول عن نفسه إنه لا يحترفُ صنعة الحرف، ولكنه يعشق الحرفَ نفسهَ، يتّهمه البعض (بالعصبية) ويفسّر هو (عصبيته) بأنها نوع

obeikandl.com

من من (الاحتراق) بحثاً عن الأفضل! ويزعم آخرون بأنه (نظامي) إلى حد (الإفراط) أحياناً، ويرد على ذلك بأنه من فرط (نظاميته) لا يستطيع أن ينصف نفسه أحياناً مما يقوله الآخرون عنه.

* * *

obeikandl.com